

ضغط الدم لدى الافراد البالغين

الدكتور زهير حلاج

الأستاذ في كلية الطب

بجامعة تشرين

د : مي حماده

طالبة دراسات عليا في كلية الطب

جامعة تشرين

لم يعد خافيا ان ضغط الدم المرتفع ومضاعفاته كامراتي القلب والكلى والاعوية الدموية في المخ يصاحبها ارتفاع في معدلات الوفاة ، ولا يرتبط هذا الخطر بمستويات ارتفاع الضغط المرضية فحسب دائما وانما يرتبط بشكل كمي بمستوى ضغط الدم ولقد أُجريت أبحاث عديدة في انحاء مختلفة من العالم لاستقصاء المعوقات الوبائية لضغط الدم تلاقيت في بعض النقاط واختلفت في بعضها الآخر .
وقد أُجريت هذه الدراسة للتركيز على بعض العوامل الوبائية باعتبارها العوامل المؤثرة على ضغط الدم وهي : العمر ، الجنس ، الوزن .

يتم قياس الوزن وقياس ضغط الدم الانقباضي والانبساطي وتدوين كل ما سبق .
حيث أمكن جمع النتائج وعرضها بطريقة تظهر تأثير كل من هذه العوامل المبرراد دراستها على ضغط الدم .
تأثير العمر والجنس على ضغط الدم :

كان عدد الافراد الكلي ١٠٥٠ شخصا منهم ٦٥٠ ذكور و ٤٠٠ اناث تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٦٤ عاما ، صنفوا في ٥ فئات أعمار وكل فئة تتضمن ١٠ سنوات

أخذت العينة في هذه الدراسة بشكل عشوائي حسب توصيات منظمة الصحة العالمية واستعمل مقياس الضغط الزئبقي في مقياس ضغط الدم ، كما ان جميع القياسات تمت من قبل شخص واحد لابعاد الاخطاء اليدوية والشخصية قدر الامكان ، نظرا للتباين الملحوظ في ضغط الدم لدى قياسه من قبل شخصين مختلفين وما سيقود بالتالي لاختلاف عند مقارنة النتائج .
وقد تمت الدراسة على عدد من الافراد حيث نظم لكل منهم استمارة خاصة تحسوي تاريخ الولادة ومنه معرفة العمر بدقة وكذلك ملاحظة الجنس وتسجيله ومن ثم

جدول - ١ -

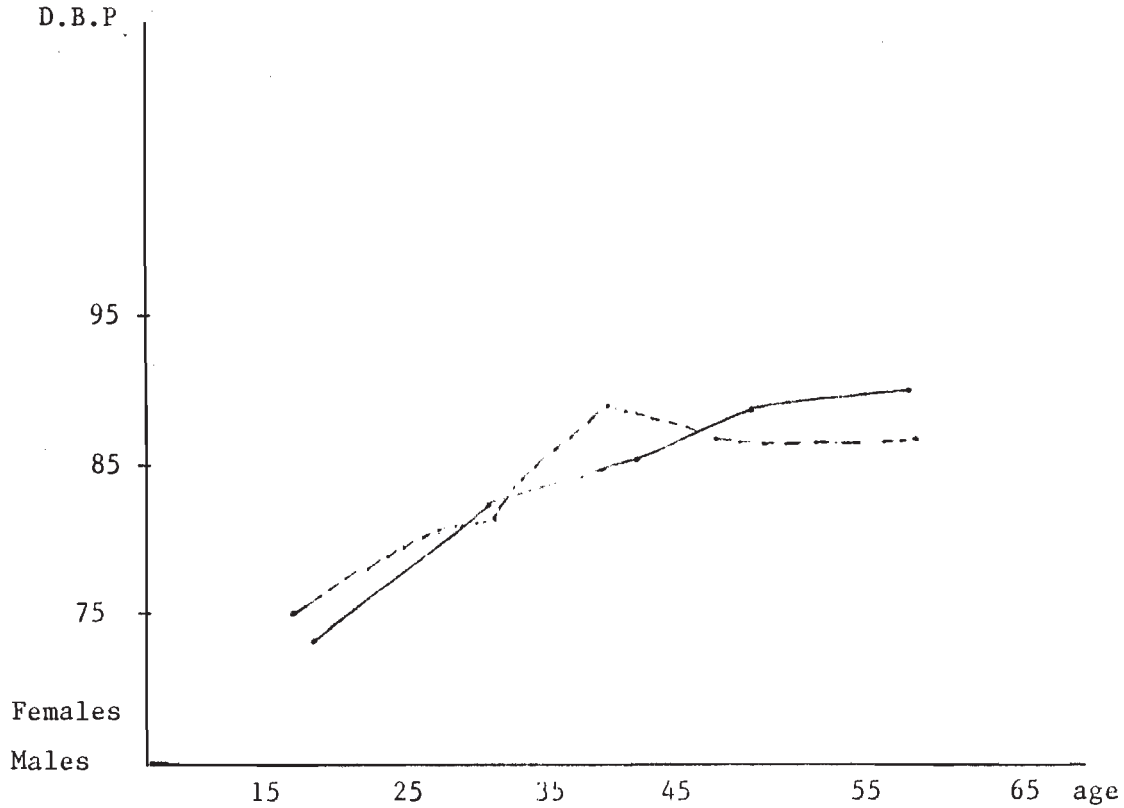
Age	Males	Females	Total
15-	125	145	270
25-	195	100	295
35-	160	60	220
45-	115	65	180
55-64	55	30	85
Total	650	400	1050

وكا نت نتائج قياس الضغط الدموي لهم كالتالي

		جدول - ٢ -				
Age		15-	25-	35-	45-	55-
Males		121	122	128	133	138
Females		116	119	128	137	156
Males		74	79	82	86	86
Females		76	78	85	83	82

S.B.P : ضغط الدم الانقباضي

D.B.P : ضغط الدم الانبساطي



تغيرات ضغط الدم الانبساطي بتغير العمر

العكس هو الصحيح في فئات العمر المتقدمة
بين (٤٥ - ٦٤) حيث يكون ضغط الدم
الانقباضي لدى الاناث أعلى منه لدى
الذكور بينما في فئة العمر (٣٥ - ٤٤)
يكون الضغط الانقباضي متساويا في كلا
الجنسين .
أما بالنسبة لضغط الدم الانبساطي فيشكل

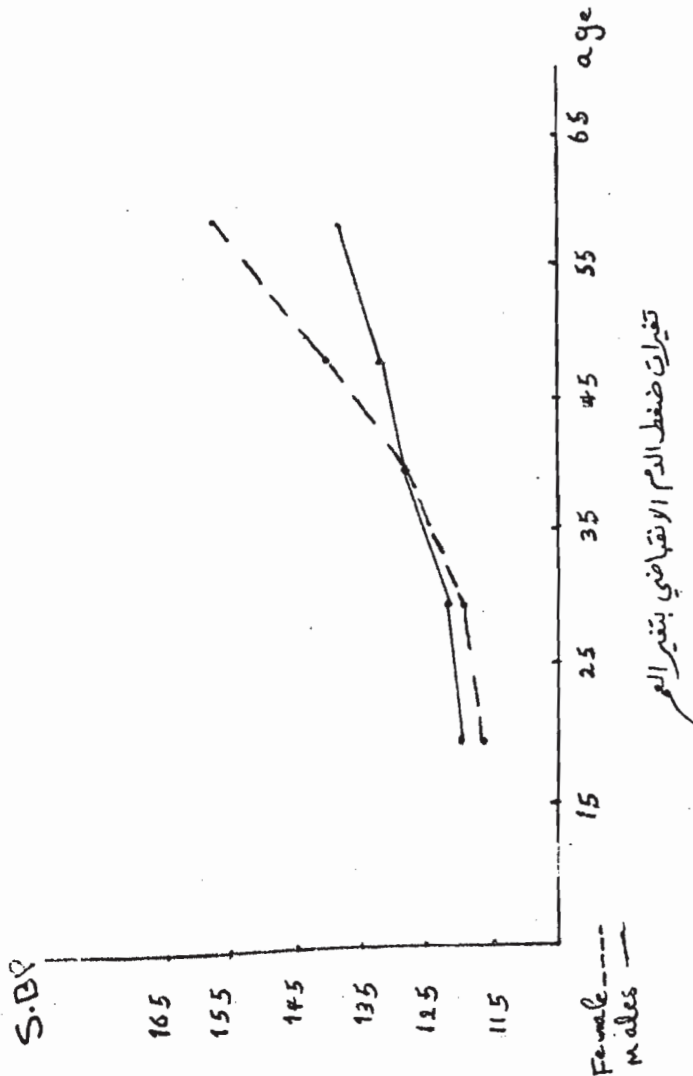
بملاحظة الجدول السابق نجد مايلي: "جدول ٢"
ان ضغط الدم الانقباضي يتزايد مع
زيادة العمر في كلا الجنسين وتكون هذه
الزيادة أعلى لدى الاناث منها لدى الذكور
كما نلاحظ أنه في فئات العمر الاولى بين
(١٥ - ٣٤) ان ضغط الدم الانقباضي لدى
الذكور أعلى منه عند الاناث حيث يصبح

وعلى العكس من ذلك فان ضغط الدم الانبساطي أعلى في الاناث في المراحل الاولى من العمر ويصبح أعلى في الذكور بعد سن ٤٥ سنة .

وبمقارنة الدراسة السابقة مع نتائج الدراسات العالمية نجد ما يلي :

ان الاختلاف في ضغط الدم بين الجنسين يوافق معظم الدراسات العالمية حيث يميل الضغط لان يكون منخفضا عند الاناث في مراحل العمر الاولى بينما يكون له القيم الاعلى عند الذكور في مراحل العمر فيما بعد .

ومن حيث العمر الذي يتم فيه التعاكس والعوامل الكامنة خلف هذا التعاكس والاختلاف في الضغط بين الجنسين لا يزال موضع استقصاءات وجدل واسعين .



عام هو الآخر يتزايد مع زيادة العمر في كلا الجنسين ويبقى هذا التزايد واضحاً عند الذكور وبشكل أكبر حيث يزداد ضغط الدم الانبساطي لديهم بازدياد العمر في فئات العمر الثلاثة الأولى بين (١٥ - ٤٤) ثم يصل القمة في ازدياده في فئة العمر (٤٥ - ٥٤) حيث يستمر بشكل ثابت دون زيادة في فئات العمر المتقدمة بين (٥٥ - ٦٤) .

وبشكل مغاير نوعاً ما نجد انخفاضاً طفيفاً للضغط الانبساطي لدى الاناث في مراحل العمر المتقدمة (٤٥ - ٦٤) بعد ان كان الارتفاع ملحوظاً بتزايد العمر في المراحل الأولى من العمر بين (١٥ - ٤٤) .

وبمنظرة مقارنة بين ضغط الدم الانبساطي لدى كل من الذكور والاناث على حدة نجد ما يلي :

ان ضغط الدم الانبساطي لدى الذكور أقل منها عند الاناث في فئات العمر (١٥ - ٢٤) و (٣٥ - ٤٤) بينما يكون العكس هو الصحيح في فئات العمر الأخرى حيث يكون ضغط الدم الانبساطي لدى الذكور أعلى منها عند الاناث وخاصة في مراحل العمر المتأخرة بين (٤٥ - ٦٤) ومن النتائج السابقة تلخص النقاط التي كشفها البحث ما يلي :

- يرتفع متوسط ضغط الدم الانقباضي بازدياد السن، ويتم هذا الارتفاع في مرحلة العمر (١٥ - ٦٤) سنة .
 ضغط دم الاناث الانقباضي أقل من ضغط دم الذكور في مراحل السن الأولى وأعلى منه في المراحل المتأخرة من العمر ويتم التعاكس في السنين بين ٣٥ - ٤٤ سنة .
 ويمكن تفسير ذلك بان نسبة زيادة الضغط الانقباضي في الإناث أعلى في كل مراحل العمر .

تأثير الوزن على ضغط الدم :

وكانت نتائج قياس الضغط الدموي لهم بالمقارنة مع الوزن على الشكل التالي :

تم تقسيم الافراد حسب الوزن الى ٧ فئات لكل من الذكور والاناث وكل فئة تتضمن ١٠ كج .

S.B.P	weight	L 50	50-	60-	70-	80-	90-	100+
	Males	115	120	124	128	134	135	152
Females	107	114	124	132	146	159	166	
D.B.P	Males	74	76	79	81	88	85	96
	Females	66	74	80	83	90	94	99

- جدول ٣ -

وباستعراض النتائج السابقة نجد انه يزداد ضغط الدم الانقباضي والانبساطي بازدياد الوزن في كلا الجنسين ويكـون هذا الازدياد ملحوظا عند الاناث بشكل اكبر .

مما سبق يمكن تحديد المجموعات ذات الخطر الاعلى بالنسبة لارتفاع ضغط الدم

- الافراد المتقدمون في العمر .
- الافراد ذوو الوزن الزائد .

ومما يدعونا الى طرح التوصيات التالية للوقاية من ارتفاع ضغط الدم .

- العمل على تخفيف الوزن الزائد عن الحد المثالي عند جميع الافراد ، وبشكل خاص عند المجموعات ذات الخطر الاعلى للإصابة بارتفاع التوتر الشرياني كالمقدمين في العمر رجالا كانوا أم نساء . مع ضرورة اجراء قياسات دورية لضغط الدم بعد سن الاربعين لتحقيق عملية الكشف المبكر والمعالجة الفعالة .
- تغييرات ضغط الدم بتغيير الوزن .

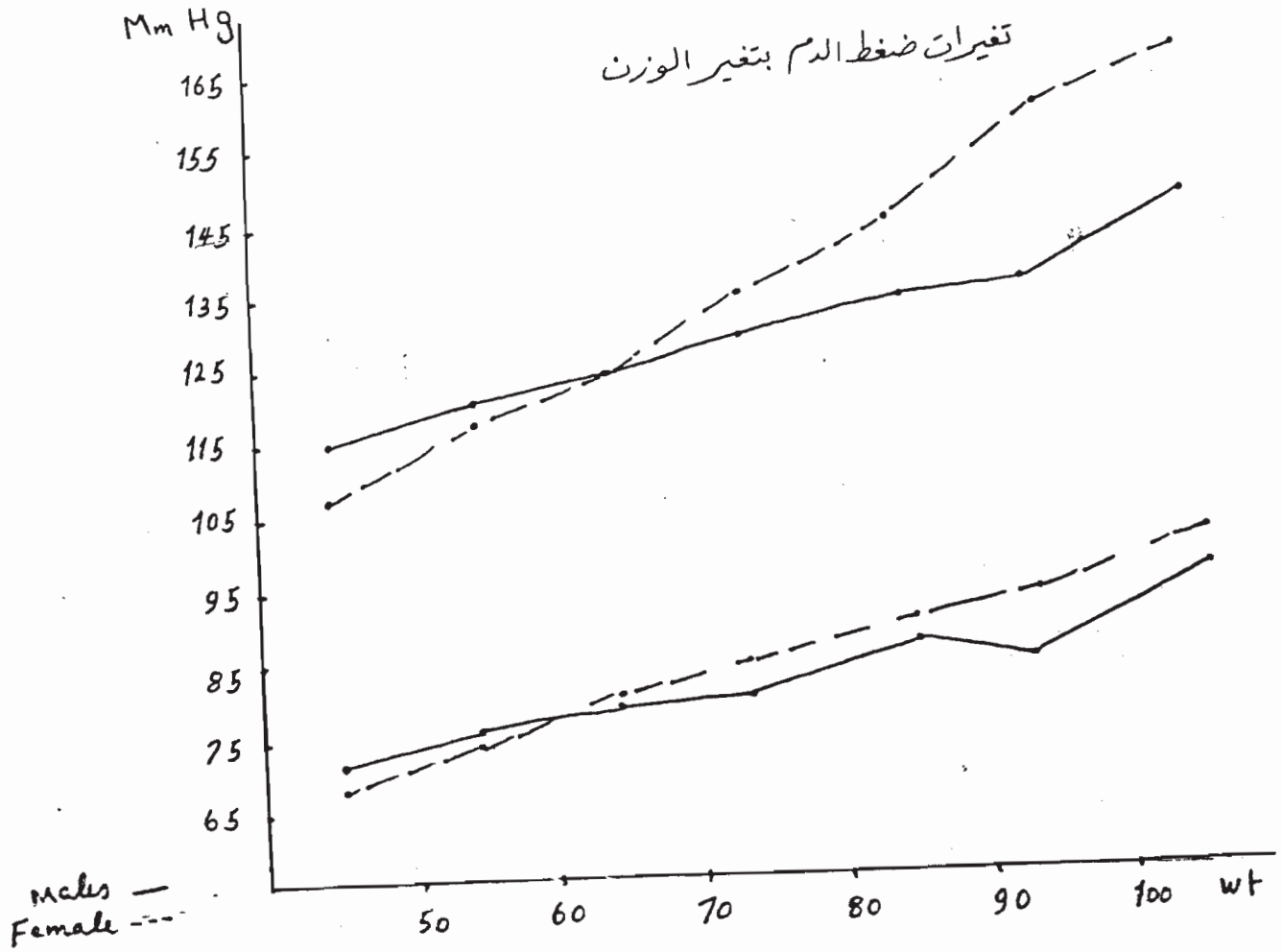
بملاحظة الجدول السابق نجد ما يلي :

ان ضغط الدم الانقباضي يتزايد بازدياد الوزن في كلا الجنسين وتكون هذه الزيادة اعلى لدى الاناث منها لدى الذكور . كما نلاحظ انه عند الاناث عند الازدياد الوزن عن حد معين ٨٠ كج يرافقه ازدياد كبير في الضغط الانقباضي بينما يكون ازدياد الضغط الانقباضي طفيفا عند الذكور في فئة الوزن ذاتها .

أما بالنسبة لضغط الدم الانبساطي فانه بشكل عام يتزايد مع زيادة الوزن في كلا الجنسين .

وتكون هذه الزيادة اكثر وضوحا لدى الاناث حيث يزداد الضغط الانبساطي مع تزايد الوزن بشكل تدريجي .

بينما لدى الذكور نجد زيادة في الضغط الانبساطي مستمرة بوجود زيادة في الوزن تتماشى معها مع وجود انخفاض في فئة الوزن ٩٠ - ٩٩ كج حيث ينخفض الضغط الانبساطي عند هذه الفئة عما هو متوقع .



- مرحلة العمر ٣٥ - ٤٤ سنة .
- يزداد ضغط الدم بازدياد الوزن فـي
- أى عمر سواء عند الذكور أو الاناث .
- وطبقا للنتائج السابقة يمكن تحديد
- المجموعات ذات الخطر الأعلى لارتفاع ضغط
- الدم .
- الافراد المتقدمون في العمر .
- الافراد ذوو الوزن الزائد .

في دراسة على ١٠٥٠ فرد منهم ٦٥٠
ذكور و ٤٠٠ اناث تبين مايلي :

- يزداد ضغط الدم الانقباضي والانسياسطي
- مع تزايد العمر في كلا الجنسين فـي
- مرحلة العمر ١٥ - ٦٤ سنة .
- ان ضغط الدم الانقباضي لدى الذكور اعلى
- منها لدى الاناث في مراحل العمر الاولى
- حيث يصبح العكس هو الصحيح في مراحل
- العمر المتقدمة وهذا التعاكس يتم في

The present investigation included blood pressure measurement of 650 men and 400 women of adult persons in Lattakia . Syria the study revealed the following points :

- The mean blood pressure, Systolic and diastolic Increases with age in both sexes, The increase occurs over the age range 15 - 64 years

- Young ages females have lower systolic pressure than Males, at old ages females, systolic pressure is higher than that of males, the age at which the reversal occurs is between 35 - 55 Males have lower diastolic pressure in young ages and higher diastolic pressure in old ages than females .

- For any age blood pressure increases with increasing weight .

According to the findings of this study, the high risk groups, as regards high blood pressure can be delineated as follows.

- Individuals in the older age groups
- Individuals who are overweight .

REFERENCE

- " Blood Pressure in adult working population " Dr: ZOHAIR HALLAG
- " WHO دراسة قامت بها ١٩٦٨